

وفي الأرض آيات للموقنين | تفسير سورة الذاريات (3) | الشيخ

شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد. ما زلنا مع سورة الذاريات وانتهينا الى قوله تبارك وتعالى وفي الارض ايات للموقنين - 00:00:00

الموقن اي الذي ان اراد ان يكون على يقين في عقيدته وفي دينه وفي ربه وفي الرسالة وفي المنهج في الارض ايات له حتى لا يتزلزل ولا يشك في شيء كما نرى كسير من ضعاف الایمان والعقيدة - 00:00:40

ممن هم محسوبون على الاسلام والمسلمين عندهم شك ان لم يكن شك في اصل الدين فالشك عندهم في صلاحية الدين ناس كثيرة جدا عندهم شك في صلاحية الدين للحياة. وان في فصل تام بين الدين والحياة. دين شيء - 00:01:11

والحياة شيء اخر. وان لقيصر ما له من حكم وادارة وسلطة والنظام والله سبحانه وتعالى ما له من دين وعبادة وصلة خلاص بس انما لا يصح على حسب زعمهم الباطل ان يتدخل الدين في حياة الناس - 00:01:38

بل حياة الناس بدون دين فهي حياة اشر من البهائم ولا حياة للناس الا بدين. والله الذي رفع السماء بغير عمد لا حياة لمن لم يؤمّنوا بالدين الا برضاه بالدين - 00:02:07

يعني حتى ولو كانوا لا يؤمّنون به ان ارادوا ان تستقيم دولهم وحياتهم فبالدين كمنهج حياة حتى وان لم يؤمّنوا بها ففي الارض ايات للموقنين وفي الارض ايات للموقنين. جاءت ايات جمع والموقنون جاءت جمع - 00:02:27

يعني مش اية ده ايه؟ ايات ايات في الحيوان ايات في الانسان ايات في النبات ايات في كل شيء فيه ايات مش ايات ايات جاءت جمع والموقنون ايضا جاءت جمع. ليه؟ لأن ربما انسان يتتأثر - 00:02:50

بنظره للنباتاتها هو احد الموقنين من هذا الباب او يتتأثر بالحيوان او يتتأثر بالجمال واحد مسلا حياته في الجيولوجيا والاحجار وطبقات الارض. كل حياته كده. لو نظر في هذه الایات التي يراها يسلم يوقن مع انه لا له في النبات ولا له في الحيوان له في الایه - 00:03:15

في الجيولوجيا والحجارة وطبقات الارض والصخور يؤمّن ويؤمن يبقى ده موقن في باب والثاني موقن في عالم النبات والتالت موقن في عالم الحيوان فهم موقنون في الارض ايات لما يقول رب العزة لنا افلا - 00:03:46

ينظرون الى الایه ليقول هذا لاهل السحررة طب احنا ما عندناش ابل مش كده؟ ما عندناش ابل اهل الصحراء عندهم الابل كل بضاعتهم ابل ركوبهم ابل لحومهم ابل حياتهم ابل. انظروا فيها. فهنا دعوة لكل كل انسان تحت ايديه - 00:04:09

حاجة يبص فيها فقام ما فيش حاجة تحديده خالص راجل محبوس بين اربع جدرانها ما فيش حاجة خالص اهو بقى. تأتي بعدها ويقول رب العزة وفي انفسكم افلا تبصرون. يعني ان لم تبصروا البحر ولا تبصروا الحجر ولا - 00:04:31

ولا الحيوانها ابصروا ايه انفسكم وفي انفسكم افلا تبصرون؟ يبقى امر زي برضوا افلا ينظرون الى الایه؟ الى الابل. يعني افلا تنظرون الى انفسكم؟ والله العظيم الناس لو نظرت لنفسها صح هتهتدي والله ما تحتاج رسيل اصلا. احنا قلنا دور الرسول فقط - 00:04:55 يبيّنوا للناس مرادا رب العالمين لأن احنا لن ننتلق عن الله وحيا الوحي ده اختص به ناس يقوموا يقولوا لنا الله يريد كذا ويريد كذا اما الله موجود والله سبحانه وتعالى واجد الوجود الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد. كل الصفات دي - 00:05:20

سابقة في النفس الانسانية هي التي لم تلوث. يبقى وفي انفسكم افلا تبصرون؟ طبعا هننظر ايه ولا ايه كل شيء فيك هيئات. كل شيء كل شيء في الانسان ايات ولا محتاجة دراسة ولا محتاجة تأمل بس حاجة شيء بسيط في حياتك العادي الرتيبة اليومية تجد -

00:05:43

ايات لا تحصى هلفت نزرك لبعض الحاجات كده وبنفوت علينا مش محتاجة دراسة ولا كتب انما تزيدك يقينا في الله عز وجل في الدين اللي انت عليه في الرسول اللي بعس اليك في الكون هزا في سر الحياة في نهاية الحياة فلسفات كثيرة جدا -

00:06:08

بمجرد ان تتأمل في نفسك فقط. اظن كلنا بنشرب شاي مش كده ولا حد بنشرب مشاريب ساخنة بلاش شاي. ليكون حد بيته وبين الشاي خصوم. ها؟ تلاقي بتشفط شفطة الشاي مولعة -

00:06:31

صح وولاعة. طيب هي نفس الشفطة حطها كبها على ايدك. كبها على ايدك مش الطئة امال خدتها ببوقك ازاي؟ مش كده؟ حط هي كبها على ايدك بس كده هي نفس -

00:06:49

بدل ما تزود لها كده حطها باكيد الحاجة ايه؟ اه واكلات كسيرة ما توقفهاش على الجلد لاني نشربه مولع ده مش من -

00:07:09

الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشرب الشراب عندما يزول بخاره باكيد الحاجة ايه؟ اه واكلات كسيرة ما توقفهاش على الجلد لاني الاحساس فيه غير الايه واستعداده لتلقي الحرارة والرطوبة غير استعداد الفم -

00:07:20

لو حطيت الجيلاتي على ايدك ايدك توجعك انما تلحسها ما شاء الله في شوال وكانت خلصته هو نفس الجسم حاجة بسيطة جدا دعوة للتأمل ان يعني هو نفس البدن ما تغيرش وبعدين ده رقيب ولطيف جدا من الداخل ويتحمل الحرارة. ويتحمل البرودة. بنام. ساعة ما بتنم -

00:07:44

بتشم وانت نايم ها فين كل الشم بيقف طب يقف ليه؟ طب ما الانف مفتوح زي ما هو والخلايا وكل حاجة. طب ايه بقى اللي حصل عشان الشم يقف ساعة ما تصحي تشم اللي حواليك. ريحنة حلوة او خبيثة او اي. صح ولا مش صح -

00:08:10

ايه اللي جرى في الانف ايه اللي جرى في في ادوات الشم عندك ايه علاقتها بالنوم اصلا؟ تفسيرها ايه هتقول ابوها هستفيد ايه من تفسيرها؟ انا مش هستفيد حاجة من تفسيرها بس بتقف معها -

00:08:33

تقف معها ايه اللي حصل في الجسم فعلا عشان نمت ما امشمش طب ما لما اصحى اشم كمان ايه؟ عندك وانت نايم بتغمض عينيك. صح ولا بتنم ده ايه؟ انت عنديكم شك؟ نظام -

00:08:53

بتشفوف روئي واحلام مفزعه حاجات حلوة وحالات وحشة وتروح شرقا وغربا وتبقى مبسوط جدا ومش عاوز الرؤية دي تخلص ويا سلام بقى لو كنت شفت سيدك النبي مسلا ولا صلى الله عليه وسلم ولا بتحجج تبقى عاوز ما تجيشه من هناك الا بعد ما تأدي ايام التشريق -

00:09:13

صح ما تقومش من المنام الا ايه ما تخلص ايام التشريق. عاوز تخلص كل حاجة وهو شايف ياما او حاجات مفزعه طب لو فتحت عينك ها؟ كله فعل طب واذا كنت بتشفوف بايه -

00:09:36

ها كنت بتشفوف بايه عقلي الباطن طب والعقل الزاهر ساعة ما بنفتح بيعمل ايه؟ يعني الباطن بنشوف به. طب والظاهر لما بنفتح بيروح فين لا اسرار اسرار وتبقى مش عاوز الرؤية دي تنتهي. مش عاوزها تنتهي خالص عاوز تفضل معها كده ولو واحد صحاك -

00:09:56

لو حرمك مجرد ما فتحت ساعة ما فتحت كل حاجة حلوة مشيت او ساعة ما فتحت الرعب اللي انت كنت فيه ربنا رحمك ولذلك مسلا الكابوس لو واحد عمال يصرخ وهو نايم الثاني بينقذه بامه ايه -

00:10:19

محضه ساعة ما تصحيه خلاص ينقذه من الهم اللي هو فيه بقى مش كده؟ خلاص يبقى هيبيتدى يفتح هيبيتبه وفي انفسكم افلا ايه؟ افلا تبصرون. يبقى ننذر تبقى على يقين اللي صنع هزا الانسان -

00:10:35

بالتركيبة دي والكون اللي حواليك ده الله مع الله؟ طيب اليه الخلق والامر واحد هو يخلق يخلق وغيره يؤمر اليه التشريع
ولا ايه؟ ما هي ما حصلش انفصام بقى. هزا الرب العظيم دهوت - 00:10:50

ما ما يحصلش بقى ان العزمه دي كلها والترتيب ده كله ويجي بقى غيره هو اللي يشرع وينزم وي العمل ويقول ويأمر وينهي واسمع له
واؤمن به لا لا لازم تكفر بكل - 00:11:14

ولذلك من قواعد الدين وعقيدة الكفر بالطاغوت والايمان بالله. فمن يكره للطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالایه؟
الكفر بالطاغوط بكفر بكل ما سوى الله. كل ما سوى الله - 00:11:24
لا له خلق ولا له امر ولا له تشريع ولا له اي حاجة في اي حاجة الامر كله لله سم انتقل بعد ذلك السياق الى قوله تعالى وفي السماء
رزقكم - 00:11:45

وما توعدون وفي السماء السماء يعلو العلو كده على طول ما لهاش تفسير غير كده. وفي السماء يعني في العلو كل ما عالاك فاضلك
 فهو السماء فهو سماء لو فيه برج مسلا تلتميت دور ربعميit دور اخر واحد قاعد في الدور ربعميit اللي فوق برضه يقرأ الایه وفي
الایه - 00:11:59

يعني اللي فوقه يا راجل ده انت فوقنا فوقنا ده انت بينك وبيننا مسافة طيران مسلا برضه يقرأها وفي السماء رزقكم جميع ارزاق
الناس منشأها كل من السماء. كله من السماء؟ اية كله من السماء - 00:12:25

ليه؟ لأن عصب الرزق كله المطر. قال ايه؟ المطر. والمطر نازل منين من السماء من المز من السحاب انت انزلتهموه ها من المزني ام
نحن الایه والمزن هو السحاب في الایة الاخرى المسخر بين الایه؟ السماء والارض. وقال تعالى وهو الذي يريكم - 00:12:43
ایاته وينزل لكم من السماء ها رزقا. سورة غافر وما يتذكر الا وينبئ وفي سورة الجasicة واختلاف الليل والنهر وما انزل الله من
السماء من رزق يبقى رزق الناس كله نازل منين؟ من السماء. اللي هو عصب الرزق كله المطر. والمطر جاي من السماء - 00:13:13
حتى اللي ساكن في الارض منه برضه جاي من ايه؟ من الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الایه؟ وفي سورة
المؤمنون فاسكناه في الارض فاسكناه سكناه وانا على ذهاب به لايhe؟ ربنا قادر ان - 00:13:41

يبعدوا ما حدش يعرف يجيبيه ابدا. ها؟ المطر. والماية يا اخواننا او المطر سر الوجود. سر وجود الناس والنبات والحيوان هو المطر
الماء الماء وجعلنا من الماء ايه؟ كل شيء حي. الخلية الحية اي خلية حية - 00:14:01

نباتية حيوانية انسية كل اساسها ايه؟ الماء. جميع التفاعلات اللي في جسم الانسان تفاعلات اللي في في النباتات في الحيوانات في
اي كائن حي اساسها الماء. يا وسط للعقل للشيء نفسه. يا مساعد على التفاعل المهم الماء هو عصب الایه؟ الحياة -
00:14:21

هو دا الرزق ونازل مين؟ منين؟ من السماء. وفي السماء ايه؟ رزقكم. بس هل الرزق يا اخواننا قاصر على الاكل والشرب ولا كل ما
الانسان يتمتع به من الطيبات هو ايه؟ هو رزق. طب برضه هو في السماء؟ اية. كل - 00:14:47
كل حاجة اسمها رزق جاية من السماء. نازلة الایة عامه. وفي السماء ها؟ رزقكم. اكل شربكم كل حاجة خد الامسلة دي او الادلة من
القرآن على ان الرزق كل ما رزق به الانسان جاي برضه منين - 00:15:09

الا ان السماء دي جهة العلو وجهة العلو فوق كل فوق مين؟ رب العالمين فكل حاجة اصلا جاية منين؟ من عنده سبحانه يبقى جاية
منين يبقى من السماء. واضح؟ يعني مسلا النصر. يجي لنا من تحت الارض ولا ينزل لنا من السماء؟ من السماء. نصر الرزق ولا مش
رزق - 00:15:29

ده اعزم رزق ولا ايه؟ اذ يوحى ربك الى الملائكة ها اني معكم. تعلموا ايه بقى؟ فثبتوا الذين ايه امنوا سالقي فيكم. يعني انزوا يا
ملائكة. سبتو الایه؟ المؤمنين. وقفوا بجانب الایه؟ الامن - 00:15:49
الخوف وال حاجات دي مش الامن رزق ولا مش رزق؟ برضه وفي السماء ايه؟ رزقكم الامن الامن انك تنام امن ومش خايف ولا فزع.
قال رب العزة ثم انزل عليكم من بعدي - 00:16:09

الغم من بعد الغم امنة نعاس انزز والنزول نائمة منين؟ من العلو. ثم انزل عليكم من بعد الغم. امنة نعاس يغشى طائفه. والطائفه
الثانية محرومة من الرزق ده. ما بيناموش. يبقى الايه؟ الامن رزق. السكينة. السكينة والهدوء والرضا - 00:16:28

اطمننان رزق ايضا قال تعالى وهو الذي انزل السكينة انزل ما طلعش مش انت انزل وهو الذي انزل السكينة برضه منين؟ من السماء
انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا - 00:16:58

انا معنديش وفي السماء رزقكم كله والله من السماء كله لازم يأتي من جهة العلو كل شيء وازكر لكم نموذجارأيته يعني ولمسته بيدي
اعمالا لهذه الاية وفي السماء رزقكم - 00:17:18

رزقكم وان رزقكم مش بس ايه مش اكل وشرب لأرزقكم رزقك بشيء بتحلم بيها وشايف اسبابه مقطع زي ما هنضوف برضه كده لسه
معنا في قصة سيدنا ابراهيم انا بذكر لكم الواقعه دي ليه؟ لان حسيت فعلا ان هي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع الاية. وفي السماء ايه -
00:17:45

رزقكم يعني ما تمدش ايدك الا لرب السماء. والارض. بس. كل حاجة عنده اسباب شكلها ما تميش خالص. ما تركبتش. ما تنفعش.
برضو مد ايدك. للذي في السماء يعطيك. منين؟ منين بقى ما انت لازم يبقى عندك يقين بقى. لازم يبقى عندك ايه؟ يقين. رزق -
00:18:16

ايه رأيكم في الحج؟ رزق ولا مش رزق؟ يعني لما جه لما واحد يقول لك تعال هحجج لك دلوقتي يبقى رزق ولا ايه؟ ها؟ رزق. كم
الحج دلوقتي؟ تمانين الف - 00:18:46

مسلا ستين قرعة اقل حاجة يبقى كم؟ خمسة. خمسة وستين. لما واحد يقول لك تعال يا حاج محمد هحججك. هتعمل فيه ايه بقى
راس وبس ده انت هتعمل له تمثال - 00:18:56

ده ازا كان يجوز يعني وده رزق ولا مش رزق؟ رزق. نفس الكلام بالضبط واحد واسمها برضو محمد. لا مش محمد ابن محمد. محمد ابن
ابراهيم اسمه محمد ابن عبدالله. اما الذي - 00:19:11

صلى الله عليه وسلم ومحمد واحد بس صلى الله عليه وسلم رجل لا يعرف محمد هذا ولا محمد هذا يعرفه ولا عمرهم تراعيا ابدا. لا
في المنام ولا في اليقظة - 00:19:29

رجل ميسور الحال الله سبحانه وتعالى بسط له في الرزق عمل خطة مع نفسه مع نفسه وبينه وبين الله. يعمل ايه في الخطة يحجج
اللي يقدر عليه في سنة ما - 00:19:46

ابتغاء مرضاة الله بس حججه طبعا بعد ما بعد ما نخلص الكلام او عى تقول لي هو مين لان والله ما اعرفه وما شوفتوش اه يعني ما
تقوليش وقتها ما تقول ما تدلني عليه. انا لا اعرفه ولا شفته. والله لا اعرفه ولا شفته - 00:20:01

كل اللي حصل اني موظف شغال معه جه قال لي الرجل بتاعنا اللي هو صاحب الشركة بيقول ان عاوز يحجج ناس بس شرط
اساسي اللي هيطلع يكون كبير في السن - 00:20:18

ما حجش مشتاق فقير شايف الشروط دي كبير في السن يعني هيودع فبيلحقوا في الآخر. ومشتاق عاوز يحجج فعلا وفقير يعني
هيموله فاول ما قال كده جه في زهن واحد بعينه - 00:20:34

قلت يبقى فلان وبعدين عشان يعني ما ابقاش لها نوع من التحييز رشحت كمان معه فلان وفلان بقوا ثلاثة بس احنا لازم نقول له على
واحد بس هو عاوز واحد - 00:21:03

من من الحي اللي احنا فيه عملنا قرعة بين الايه؟ الاسماء الايه؟ الثالثة. طلع برضو هو اللي في مين؟ اللي في ذهنه اللي هو المقصود
برضه هو اللي انتظره طلع قلنا له خد ده. الرجل ما يعرفش حاجة في اي حاجة وما عهوش جواز سفر - 00:21:16

خدوه عملوا له جواز السفر ومشيوا في الاجراءات خدوا الجواز وهم مشيوا في الاجراءات جابوا جابوا التأشيرة وجابوا كل شيء
ودفعوا كل شيء وحجزوا الطيران وحجزوا كل حاجة يوم السفر يومك في السفر يومك في يوم كذا تيجي - 00:21:35

من هنا ومن هنا من كم قرية كده وقابلهم في المطار وسلم عليهم بس يعني ثلاثة اربعة خمسة اللي هو العدد اللي طالع سلم عليهم

واعطى كل واحد فوق الالف جنيه كده يومها مصروف يدها - [00:21:52](#)
سلم عليهم وامشوا وادعوا لي وخلاص وفي السماء ايه؟ رزقكم. هذا الرجل طلع حج هو طالع من هنا اصلاً تعban. ما هو عاوزه في يا اخي عاوز يكون كبير وايه؟ هو فقيه. هو اصلاً طالع ايه؟ خالص. هذا الرجل لا يمكن ابداً كان يخطر في باله - [00:22:06](#)
الحج ابداً لعله بينه وبين الله دعا الله. بسأل يا رب ارزقني الحج. طب ازاي يعني؟ ما هو شايف ما تجييش بس ارزقني يا رب وخلاص
وخد كيف؟ لعلها الدعوة استجيبت. ايه اللي عرف ده؟ بده ابداً - [00:22:30](#)
لا عمر ده شاف ده ولا هزا يعرف هزا ولا اي علاقة تربطهم لا علاقة عمل ولا مصاهرة ولا اي شيء. هذا رجل بسيط جداً وهذا رجل ميسور الحال شف بقى تخيل بقى كده - [00:22:46](#)

تخيل معى المسلس ده. مسلس الفقير الراس بتاعه اهو الميسور الراس بتاعه اهو فوق بقى مين؟ شايف انت المسلس ده ها واحد
بيدعو واحد يقع في قلبه فيبعث كده تخيل كده - [00:23:03](#)
فيديعو الدعوة تستجاب الرجاء يحقق الامر ييجي لده امر اهو ايه اللي ايه اللي اداله الفتنة؟ هل كل واحد ميسور وبيعمل كده؟ طب ما يا ناس ميسورة في حد ميسور عمال كل سنة يطلع له اتنين ثلاثة يجروا - [00:23:28](#)
لا ياما ناس يقوم هو الامر ييجي لده وال فكرة دي تختمر في قلبه وينشرح لها صدره ويبتدي يقول نفذ يستخدم ناس تجيب له ده وفي السماء ايه واضح كده اه - [00:23:46](#)

فانت تسلم ما عليك الا ان ترفع يديك للملك سبحانه وتعالى وتأخذ بالسبب على قد ما تقدر مش دعاء بس لأن تأخذ بالسبب الشاهد
يكون عندك يقين ان رزقك سياتيك. والله لو كان فين حتى سياتيك - [00:24:08](#)
مش لازم برضو الاكل والشرب لأ كل شيء كل شيء طيب. وفي السماء رزقكم ايه؟ فالسماء يا اخواننا اشاره الى العلو. العلو والوعد
بالخير والوعيد برضه كله من اتجاه الاله؟ السماء. الوعيد بالخير برضو من ناحية السماء يقول رب العزة سبحانه - [00:24:28](#)
وان اهل القرى امنوا واتقوا. حصل لهم ايه؟ ها؟ لفتحنا عليهم ها؟ بركات من السماء. والارض دي حاجة اضافية لكن الاصل البركات
ايه؟ ان الوعيد بالشر برضه برضو نازل من السماء ان منزلون على اهلها - [00:24:48](#)

هذه القرية ها؟ ايه منزلون جاي منين؟ من السماء. منزلون على اهل هذه القرية. رجزا من السماء. فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس - [00:25:08](#)
وما توعدون اي وما توعدون به من خير او شر. من خير او شر او وما توعدون؟ قال ابن بس الجنة. الجنة في السماء وفي السماء
رزقكم. والذي توعدون يعني والجنة التي - [00:25:31](#)
 وعدكم الله ايه؟ سبحانه وتعالى بها. قال الطاهر بن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير تفسير طيب. قال فيه ايه؟ بيقول صيغة
توعدون فيها خصوصية يعني فيها شيء من البلاغة فعلاً توعدون توعدون تشمل الوعيد والابعاد - [00:25:51](#)

توعدون تشمل الوعيد والابعاد. الوعيد بالخير والاعد بالاله؟ بالشر. توب موعد وفي السماء رزقكم وما ايه؟ فيها اه الوعيد بالخير والإعداد
الشـ ثم قال رب العزة فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم - [00:26:11](#)

تنطقوـن اقسم الله هنا بـ زاته المقدسة. فورب السماء والارض يقسم الله سبحانه وتعالى بـ ذاته المقدسة وبـ هذه الصفة الربوبية انه
لـ حقـ الـ هـاءـ دـيـ تـعـودـ عـلـىـ مـيـنـ بـقـىـ اـنـهـ لـحـقـ. يـعـنـيـ هـمـ فـيـ اـيـهـ؟ـ النـاسـ بـيـشـكـواـ فـيـ حاجـةـ - [00:26:40](#)
ولـ كـنـ رـبـ الـ عـالـمـينـ يـقـولـ اـنـهـ لـاـيـهـ؟ـ لـحـقـ. زـيـ اـيـهـ؟ـ مـثـلـ مـاـ اـنـتـ بـتـتـكـلـمـواـ وـلـاـ مـاـ بـتـتـكـلـمـوـشـ؟ـ بـنـتـكـلـمـ وـعـارـفـينـ بـنـقـولـ كـزـ وـبـنـقـولـ كـزـ.ـ كـمـاـ
اتـنـطـقـوـنـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـسـمـ عـلـيـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ حـقـ.ـ قـالـ اـبـنـ عـادـلـ فـيـ تـفـسـيرـ اللـبـابـ الضـمـيرـ يـعـودـ اـمـاـ عـلـىـ - [00:27:08](#)

قام صـحـ بـيـمـشـيـ اـنـهـ لـحـقـ فـوـرـ بـسـمـاءـ وـالـأـرـضـ اـنـ الـقـرـآنـ لـاـيـهـ؟ـ لـحـقـ اوـ يـعـودـ عـلـىـ الـدـيـنـ كـلـهـ تـمـشـيـ فـوـرـاـ بـسـمـاءـ وـالـأـرـضـ اـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ
لـحـقـ.ـ اـهـلـهـ يـشـكـواـ فـيـهـ اـهـلـهـ يـؤـمـنـواـ بـهـ.ـ النـاسـ يـتـطاـولـوـاـ عـلـيـهـ - [00:27:28](#)

اـيـهـ؟ـ الشـبـهـاتـ تـسـارـ حـوـلـهـ.ـ كـلـ دـهـ اـنـ لـاـيـهـ؟ـ وـرـبـ الـعـالـمـينـ يـقـسـمـ.ـ النـاسـ صـدـقـتـ مـاـ صـدـقـتـشـ حـقـقـتـ القـسـمـ اـمـ لـمـ تـحـقـقـ؟ـ اللـهـ اـقـسـمـ
وـخـلـاصـ.ـ اوـ اـنـهـ لـحـقـ اـيـ اـنـ يـوـمـ الدـيـنـ يـوـمـ الحـسـابـ - [00:27:53](#)

تاب لايه لحق ان الدين الواقع. اي ان الحساب والجزاء لايه؟ الواقع. او بربو ان لحق اي رسول الله الضمير يشمل كل هزا يشمل الدين
يشمل القرآن يشمل يوم الحساب يشمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:28:13

ل الحق فرب العالمين لم يقسم بهذه الصفة صفة الربوبية ان الرسول لايه؟ لحق. والله ما لسنا بحاجة الى قسم من الله سبحانه وتعالى. آآ
اغلب المفسرين ذكروا ان الاصمعيقرأ الآية دي على واحد من الاعراب - 00:28:39

قرأ الآية دي على واحد من الاعراب فعل ايه بقى الاعرابي؟ الاعراب كان عندهم تزوق للقرآن ويفهموا قوي لغتهم وكان طبعا
القرآن جاي باعظم باعظم اللسان فكان بيهزهم هزا - 00:29:03

كانوا يتأثروا فيه قوي وفاهمين الكلام. فلما سمع الاعرابي الاصمعي وهو يقرأ هذا قام ايه بقى صاح باعلى صوته الاعرابي وقال
يا سبحان الله ما هو سمع الآية مش حافرها هو بيسمعها من الاصمعي. فورب السماء والارض انه لحق - 00:29:20

مثل ما انكم تنتظرون صاحب اعلى صوت قال يا سبحان الله! من ذا الذي اغضب الجليل حتى حلف لم يصدقوه بقوله حتى الجاؤه الى
اليمين؟ تخيل! الاعرابي مش طابع غير لله غيره. يقول ازي - 00:29:47

ازاي مين ما يصدقش الجليل ما يصدقوش لحد ما يحلف له شوفوا الاعرابي تزوق من الآية ايه فورب السماء والارض انه لحق مثل ما
انكم تنتظرون. ازي الكلام ده؟ مين مين يجرؤ ان ما يصدقش الجليل - 00:30:14

سبحانه وتعالى لحد ما يحلف له تخيل هزا وصاحب الصيحة دي ومات الاعرابي هنينا له والله هنينا هذا نحسبه ان شاء الله على خير
صح صيحة صرخ زايد الآية مش اعتراض على الآية انما انفجر من حال الناس - 00:30:33

هل فعل الناس مش مصدقة ربها لدرجة ان يحلف لهم كمان فصاح صيحة فزهبت معها نفسه ومات. الاعرابي فورب السماء والارض
انه لحق. مثل ما انكم تنتظرون انه لحق لا اصل ما فيش رزق حق ورزق باطل. الرزق رزق. اه لا الآية بتتكلم سبحانه وتعالى -
00:30:55

لا ان هو من ناحية من الله لا خلاف على هزا انما الكلام على شيء لا يقبل الوجهين انه لحق. اذا هو شيء لا يقبل الواجب. ما فيش دين
وما فيش دين. فالرزق ممكن يكون خبيس - 00:31:33

فلا يقال عنه رزق حق الحق ليه والقسم هزا على شيء لا ليس له وجهان انما هو ايه؟ وجه واحد فقط ثم انتقل السياق بعد ذلك الى
قوله تعالى هل اتاك حديث - 00:31:50

ضيفي ابراهيم المكرمين. ياه ده احنا سيبنا الموضوع خالص والبعس والنشر والقسم. ورحنا في حاجة تانية خالص. قصة جديدة
خالص والذارية ذروة فالحاملات واقرأوا الآيات الكونية والآيات الكونية دليل على الآيات القرآنية وانتهت بقسم رب العالمين فورب
السماء والارض - 00:32:06

ارضي انه الحق وبعددين دخلنا في قصة في موضوع ما فيش اي مقدمات له قبل ذلك. واضح قال بعد ذلك رب العزة هل اتاك حديث
ضيفي ابراهيم المكرمين هل اتاك؟ لا ما اتاهاوش. لم يأت رسولنا صلى الله عليه وسلم حديث ضيف ابراهيم قبل القرآن. لأن الله
سبحانه وتعالى يقول - 00:32:30

تلك من انباء الآية؟ الغي. نوحها اليك. يعني قبل القرآن ما كان ايه؟ ما يعرف عن قصة سيدنا ابراهيم ولا اي قصة كله غيب يبقى هل
اتاك حديث؟ لا ما اتي. وهل اتاك؟ هل اتاك؟ هل بمعنى قد تأتي بمعنى قد - 00:32:53

يعني ايه؟ قد اتاك تمشي. يعني قبل ما تجيئ هي لسه ما جتش بس جت يبقى قد اتاك. قد اتاك حديث ايه؟ ضيف ابراهيم يبقى هل
معنی قد كما قال تبارك وتعالى هل اتي على الانسان - 00:33:12

حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. معناها ايه؟ قد اتي على الانسان حين من الآية فعلاً لم يكن شيئاً ايه؟ مذكور يبقى دعني قد من
معانيها انها تأتي بمعنى قد وهذا لو قلناها بربه - 00:33:28

لو ان هي الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعني يستعلم اتاك؟ لا ما اتانيش او اتاك يبقى قد اتاك فعلـا من خلال الوحي بالقرآن وضيف
ابراهيم سيرة لها يعني مطلوبة في هزا الوقت بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام. صورة مكية اصلاً. سورة النذريات مكية. وفي

طبعا شكوك من المشركين. ومن ضمنهم - 00:33:47

اللي كان فيها القسم ده اللي هو الاعرابي يعني اسف بسببه وقال مين اللي ما يصدقش الجليل؟ فالنبي يتعرض للشكوك فطبعا الموضوع ده يحتاج شيء من التسلية. ومححتاج شيء من ازهاب الحزن عن النبي صلى الله عليه وسلم. فرب العالمين بيذكره -

00:34:13

قصة ابيه ابراهيم هو ابوك ابراهيم تعرض ياما فليكن لك فيه اسوة تأسى به صبر كثيرا صبر على الدعوة وصبر على الاختبارات وصبر على البلاء اه فكان من امره ما كان. من ضمن ما كان - 00:34:34

حاديس الايه؟ الضيف. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ضيف تطلق على المفرد والجماعة. يعني لما نقول عشرة خمسة اشر نقول عليهم ضيف برضو واحد نقول عليه ايه؟ ضيف. بدليل ان هي ضيف ومكرمين. مش كده؟ مكرمين دي جمع. وضيف ايه؟ مكرم. فتطلق على هزا وايه - 00:34:55

اه على زاك ضيف ابراهيم المكرمين دول جاءوا يبشروا سيدنا ابراهيم ويا سيدنا ابراهيم يعني لا تمل لا تيأس. نصر الله قريب فرج الله قريب عطاء الله قريب نفس الكلام للرسول - 00:35:20

برضو يا رسول الله فرج الله قريب العملية مش هتطول لا ده مهما حتى طال الوقت الفرج اتي زي ما جاء ابراهيم عليه الصلاة والسلام. يعني جه بالبشرة بعد سنين - 00:35:38

كما سنرى برضو النصر سيأتيك حتى ولو بعد ايه؟ حين كما قال تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا ها في الحياة الدنيا ويوم ايه؟ يقوم الاشهاد وضيف ابراهيم مكرمون ليه - 00:35:52

مكرمون لأن ربنا اثني عليهم ووصفهم بأنهم مكرمين لما في سورة الانبياء وقالوا اتخذ الرحمن ايه؟ ولدا. سبحانه ها؟ بل العباد ايه؟ مكرمون. لا يسبقونه قول وهم بامرها ايه؟ او هم مكرمين. لأن اللي قام باكرامهم مين؟ سيدنا ابراهيم فيبقو ايه - 00:36:11

مجرمين فعلًا. وآآ ضيف ابراهيم وليه هنا ما قالش الملائكة؟ ليه ما قالش الملائكة؟ هل ما اتاك حديث الملائكة مع ابراهيم مسلا ليه قال ضيف لأن هم جم في صورة ضيوف - 00:36:37

ما جوش في صورة ايه؟ ملائكة جاءوا في صورة ضيوف زي ما جم برضو لسيدنا داود في صورة خصوم هل اتاك نبا الخصم؟ واضح؟ وهل اتاك نبا الخصم؟ جهنم لسيدنا داود في صورة خصوم - 00:36:54

وجم سيدنا ابراهيم في سورة ايه ها؟ ضيوف. وهؤلاء قال سيدنا عبدالله بن عباس ونقل كثير من اهل التفسير انهم كان جبريل وميكائيل واسرافيل عليه جميعا الصلاة والسلام. وذكر عن عطاء انه جبريل وميكائيل وملك اخر. يعني بيقى فيه شيء من الاجماع بين سلفنا - 00:37:11

صالح ما بين ايه؟ جبريل وايه؟ وميكائيل. دول الضعيف. في سورة ايه؟ بشر ومكرمين؟ ايوه مكرمين لأنهم موصوفون اصلاً بأنهم مكرمين. واو سيدنا ابراهيم والزي قام ايه؟ باكرامه. اذ دخلوا عليه - 00:37:33

اي على ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقالوا سلاما وسلامة آآ قال سلام قوم منكرون. السلام والتحية والرد فحييا الخليل بأفضل واذا حبيتهم بايه؟ بتحية فحيوا بحسن منها او ردوه. تحية. تحية اللي قدامه - 00:37:53

حيوه بالتحية حياهم بحسن. ليه؟ اصل خليل يا اخي لخليل الرحمن سبحانه وتعالى. قالوا سلاما اي نسلم سلاما مطلقة نسلم سلاما نسلم سلاما عليك وعلى غيرك تمشي. فكان الرد بيقى قال سلام اي سلام عليكم - 00:38:20

سلام عليكم فكان رده احسن قال سلام قوم منكرون. بعض اهل التفسير يقول ان هو قال الكلام ده في نفسه يعني قال قوم منكرون سلام قومك في نفسك لا يعجبني هزا الكلام لأ - 00:38:48

لا ليه؟ قال لك عشان هو واحد منه خليل مش قادر يواجههم بكلمة منكرون. لا كلمة منكرون مش عيب. ولا يصدر من سيدنا ابراهيم اصلا لهم ولا تقبيل لهم. انما قالها صراحة كده. سلام قوم منكرون. اي سلام عليكم. انا مش - 00:39:14

تعريفكم بيقى منكرون يعني ايه؟ انتم بالنسبة لي غير معروفون انتم مش معروفين لي سلام عليكم بس انتم مين؟ لا انتم من يعني

ده انا لا دي فلان ودي فلان وبعدين اول مرة اشو فكم هو فعلا - [00:39:34](#)

مش ملكة هي الملكة تمشي في الشارع كده هم بيجدوا كده على طول على البيت اللي قاصدينه وبالصورة البشرية انما مش بتتجولوا في الشرع والناس عارفينهم كده وبتاع لا سيدنا ابراهيم شافهم قبل كده في النادي ولا في غيط ولا هنا لا لا هو كده على البيت على طول. المهم لما قال لهم قوموا - [00:39:52](#)

اي مجھولون. غرباء واضح قال سلام قوم منكرون ثم الموضوع خلاص سلم وسلم. ايه الموضوع؟ ضيوف ضيوف ازا لهم حق ومين ده خليل الرحمن مش بقى ايه الضيافة بتاعتنا بقى - [00:40:10](#)

نجيب عشا شكرنا تشرب شاي؟ سكر ما فيش ما تطلعش بحاجة ما تطلعش بحاجة وما ازعلكش في حاجة واضح؟ يعني لا طلعت بحاجة ولا هو ايه؟ ولا ازعلك. ما هو انت هو مش عزم عليك؟ عزم. وانت اللي رفضت. عزم بالعشم - [00:40:35](#)

انت قلت الحمد لله متعشى. خلاص. عزم بالمشاريب ما زعلكشي وما استفدتتش حاجة لا كده دي مش اسلوب الانبياء وخصوصا مين؟
الخليل. ما عزمش. لا مش وقت عزومة. ده مش بتاع عزومة - [00:40:57](#)

سيدنا ابراهيم مش بتاع عزومة اصلا وسيدنا النبي وكل الانبياء يا اخوانا اصل دول دول الصفوة. دول الصفوة يعني اعلى مراتب الاخلاق بتاعتهم. فايضة منهم اصلا اعلى مراتب في الاخلاق دي حاجة من فضلاتهم - [00:41:18](#)

دي من فضلات اعلى مراتب الاخلاق من فضلاتهم. الرسول صلى الله عليه وسلم لما شاف وفد مصر شفط وساعة ما شافهم بس لسه لا اشتكتوا له ولا قالوا له صفاتنا ولا احوالنا ساعة ما شافهم فمعر وجهه - [00:41:35](#)

تمهل يعني اتغير وبان عليه الحزن والاسى لابسين لبس مش حلو هيئتهم مش حلوة الفقر باين عليهم كل واحد جايب له نمر اكله وسلخه ولابس جلد ما فيش هدوم جلد نمر ساتر عورته حاجة كده - [00:41:52](#)

والفقير باين ساعة ما تعمر وجهه مش لسه هييعزمه. هو لو طول راح دخل بيته. مش لاقى حاجة. طلع نادى في المسلمين جمع المسلمين وحرضهم على الصدقة مش قال لهم مش عزم لا مش عزم هيج الدنيا - [00:42:11](#)

حضر على الصدقة كله والمسلمين هاجرين كل واحد راح بيته كل واحد هيروح يجيب حاجة. اللي يجipp طعام اللي يجib سيارة.
لانه قال لهم طبعا قال لهم في وضع هكذا - [00:42:30](#)

هاتوا هاتوا اللي عندكم كله ليه يجib هدوم؟ اللي يجib اكل. بقى كومسيما وكوم طعام وواحد جاي حجره ماسك حجره ماليه فضة سر واتقضى وجايها مش قادر يشيلها. قل مقطف فضة. مقطف. صرة كده مش قادر يشيلها - [00:42:41](#)

وحطوا كله على قام وشه منور وتهلل وجهه. فدي اخلاق الانبياء اصلا. فاللهم جه سيدنا ابراهيم على طول سلم وسلم. قالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله. راغ يعني - [00:42:58](#)

مال الى اهله وانسرب خفية وفي خفة كده على طول فجأة ما لهوش هم ما لقوش قدامه الى اهله على طول. راغ الى اهله مال يعني
راح عند اهله وانصلب منهم - [00:43:19](#)

ولا طلب ولا قال لهم تأكلوا ولا ما تأكلوش ولا تشربوا ولا تشربوا ولا اي حاجة. وعلى طول جاء ايه فجاء بعجل سمين يا ترى كان
جاهز وهو اعلم راح دبح وسلح - [00:43:42](#)

مطابخ وجه الله اعلم المهم جاء بس ما كنش عنده تلاجة ولا دي فريزة يا ترى تتجهز بس شوهواه وجابوه الله اعلم ما هو هنا معنا
عجل سمين وفي سورة هود عجل حنيز - [00:43:57](#)

حنيز وسمين طبعا هو قبل ما يدبح كان سمين. لما اندبح وطريقة الطهي بتاعته بقى حنيز يعني حنيس بعد ايه؟ بعد سنة. اللي هو
السمين وهو لسه عايش ان ذبح واتشوى بقى ايه؟ بقى حنيس - [00:44:20](#)

هنا معنا سمين ما جابوش صاحي وقال لهم بصوا العجل ده هدبجه لكم اهو. لا هو جايبيه ايه؟ اصل هو هنا سمين. هو جابه سمين
يوريه لهم ها؟ قال لهم بصوا ايه رأيكم في ده؟ لا ما قلش كده بس هو السمين يعني هو كان اصله ايه؟ كان اصله سمين وهو عايش.
لما دبحه - [00:44:38](#)

وشواه بقى ايه؟ حنيز اللي هو في سورة هود. حنيز. فما لبس ان جاء برضه في سورة هود. فمن لبس ان جاء بعجل حني هنا برضو
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين. والحنيز ايه ميزة حنيز - 00:44:59

ميزة الحميس طبعا انت في الضيافة انت عاوزه حنيز عاوزه مطبوخ عاوزه مسلوق عاوزه بيتعنت عاوز عجل وخلاص اي ينكتاب
انما سيدنا ابراهيم عمله ايه؟ حديث. حديث تفرق حنيز يعني مشوي - 00:45:18

واللحم اذا شوي كان احسن وكان اطعم وكان الذلان ما بيتحططش مع ميه. يعني بيستوي منه ايه؟ بيستوي منه فيه. فتبقي فيه
رائحته ويبقى فيه طعمه. انما لما بتحططه في السليق وهو طبعا كله حلو ان شاء الله بس يعني ايه بس سيدنا ابراهيم ايه بيأتي اتي
بما هو خير واتي باحسن شيء يعني - 00:45:35

вшواه ده احسن طريقة من طرق النضج واكرام للضيف. ما خلطوش بمية او انضاف عليه مية يبقى طعمه وتبقي رائحته ويبقى
ويبقى. فجاء بعجل سمين عمل ايه بقى؟ فقربه ده ما فيش عزومة خالص هنا الالفاظ ما فيش عزومة اطلاقا. فقربه. قدم الحاجة على
طول. فقربه اليهم - 00:46:02

فقربه اليهم. قال الا تأكلون؟ افضلوا كله ده كله على طول سموا يعني ما فيش مجال الحاجة موجودة قدامهم. الا تأكلون طبعا
الملايكه اتلفت بصت لبعضها يعني آآ ما يرضاش يمدوا ايديهم احنا لو ما بياكلوش - 00:46:28

ثم اه بشر صحيح بس ما ادكلوش الصورة اللي قدامه بشر. حتى لو كانوا بشر مش مسلا يبقو بشر بياكلوا ولما يبقى ملاك يبطلوا اكل
لا هم ما يأكلوش خالص بشر او ملايكه من نوع. يعني انت شايف قدامك بشري وله فمه كده وله - 00:46:49
الاسلام اللي قدامك كده هيئه بشر. بس لا يمكن يأكل لان هو اصلا ايه؟ ما يأكلش. واضح يا اخواننا فقال الا تأكلون طبعا نزروا
بعضهم ما فيش اكل طبعا - 00:47:09

والخرطobi ذكر كلام طيب بيقول عن عمرو بن دينار ايه؟ قالت الملايكه لا نأكل الا بالتبني يعني احنا ما بناكلش حاجة الا اما نكون ايه
دافعين تمنها عشان ايه كنوع من التعریض يعني مش هناكل. احنا كده ما دفعناش. هناكل ازاي؟ واحنا ما دفعناش. لا نأكل ايه الا
بالثمن. فطلع سيدنا ابراهيم ازكي - 00:47:29

قال لهم ايه؟ كلوا وادعوا الثمن كلوا وادفعوا يعني كل الایه الاول وبعدين ايه؟ كلوا وادفعوا قالوا وما ثمنه؟ ندفع لك الدين؟ قال
تسمون الله اذا اكلتم وتحمدونه اذا فرغتم - 00:47:51

قولوا باسم الله ولما تخلصوا قولوا الحمد لله يبقو دفعتوا الایه التمن فنظر بعضهم الى بعض وقالوا هزا لهزا اتخذك الله خليلا انت
شخصية مش ايه؟ مش عادي فقربه اليهم قال الا تأكلون؟ فاووجس منهم خيفة - 00:48:12

حتى هذه اللحظة لم يعرفوه بانفسهم حتى هذه اللحظة بدليل انه خاف لو انه يعرف انهم ملايكه اصلا ما كان جاء بالعجل الایه؟
بالطعام اصلا. ما كان قدموهم الاساسي. لو يعلم انهم ملايكه - 00:48:39

انما حتى هزة اللحزة لم يعرف انهم ملايكه وحتى لما قدموا الطعام لم يعرف انه ملايكه ولما امتنعوا عن الاكل برضو لم يعرف انهم
ملائكة فخاف لاما خاف؟ لان اي انسان يا اخواننا - 00:49:03

من عادته طالما هو مضيف وقدم الضيافة والضييف مش راضي يقبل الضيافة. اذا هزا الضيف يريد شروا رافض الضيافة. يبقى جواه
شيء. ولا ايه هيقتله ويأخذ حق بيته وهيقتله ويأخذ معه عمل حاجة - 00:49:29

فعلا شيء طبيعي لازم تخاف وانا ضيف نازل علي وقدمته للضيافة وقمت باللازم. ومش مدي مش راضي يمد ايدي ناوي يغدر شيء
طبيعي شيء فطري فاووجس منهم خيبة رض لهم كده - 00:49:51

وادي طيب هل شكلهم مريب؟ لا شكلهم مش مريب. لكن الحال نفسه طبعا شكل الملايكه شكل طيب لكن الحال نفسه يدعوه الى
الخوف فاووجس منهم خيبة فلما وجدوا او رأوا عليه ملامح الخوف والروع قالوا لا تخاف - 00:50:11

طيب ماشي لا تخاف لحد الان ممكن يكون اه ناس مش ناوية تقدر. انما هيتكلموا في بقى بدأوا ساعة ما بدأوا يتتكلموا في البشارة
وضحوا انهم مين؟ ملايكه قالوا لا تخاف - 00:50:39

وبشروه بغلام عليم. قالوا ما تخافشي وآا ابشر قايل لك غلام غلام طبعا اه هو كده بقى خلاص عرفوا ان هم ملائكة الصورة اتضحت ما هو مين هيتكلم في الحاجات دي بقى؟ مين عارف امكانياته؟ ومين عارف امكانيات زوجته؟ ومين ومين - 00:50:57 غير رب العالمين سبحانه وتعالى. فيبقى هنا دول بقى ايه؟ ملائكة. في ايات اخرى قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط يبقى كده ا Finch عن انفسهم. هنا فبشروه بغلام عليم - 00:51:20

البشاره الاخبار بما يسر. دي في الغالب يعني الاخبار بما يسر لكن ممكن تأتي الاشارة بالغم بشر قال اعوز بالله. بشر المنافقين بان لهم ايه؟ عذابا اليما اه هنا بشاره الى استخفاف. ليه؟ طب ودي اشمعنا؟ ما فيش بشاره بالشكل ده الا لدول بس. ليه؟ لأنهم يخادعون الله - 00:51:42

وهو ايه؟ حاج يبقى هنا لازم تنسبهم البشاره بالشكل ده. بشر المنافقين مش ان ربنا هيتوب عليهم لا بشر المنافقين بان لهم اه يبقى واضح وبشروه بغلام عليم. في في سورة هود البشاره - 00:52:14

ووجهت للمرأة للزوجة في صورة هود رب العالمين يقول وامرأته قائمة فضحت. فبشرناها. يبقى البشاره موجهة لمين؟ لامرأته. اه فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق حين البشاره لسيدنا ابراهيم ولا مانع ان تجتمع البشاره له ولهم. واللاتين يسمعوا الایه؟ البشاره - 00:52:43

وبشروه بغلام عليم. سيدنا ابراهيم بشر بالغلام مين هنا بقى الغلام العليم؟ ها؟ اسحاق ولا اسماعيل؟ اسحاق اسماعيل الاولاني اسماعيل الاولاني اه بس اللي معنا هنا مين السيدة سارة البشاره هنا باسحاق - 00:53:13
البشاره هنا بايه؟ البشاره بالغلام العليم جاءت في موضعين. البشاره بالغلام العليم جاءت في موضعين هذا ادھما. هذا ايه؟ ادھما.
والموقع الآخر في سورة الحجر وهو قوله تعالى لا توجل انا نبشرك بغلام عليم. البشاره بالغلام الحليم جاءت في - 00:53:54
وان هذا ادھما اللي هو في الذاريات والموضع الثاني في الایه؟ في الحجر. واما البشاره بالغلام الحليم ففي الصفات فضلة فقط.
فبشرناه بايه؟ بغلام حليم. بغلام في الصفاء شرب الغلام الایه؟ الحليم اللي هو مين؟ سيدنا اسماعيل. فهذا غلام وهذا ايه؟ غلام. وفعلا
البشاره - 00:54:24

السارة كانت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ومن وراء اسحاق يعقوب. ده بالنسبة لايه؟ الغلام العليم والغلام الحليم
فأقبلت امرأته في سرة فاقبليت ظاهر النص هنا ان هي ما كتش موجودة في مجلس الملائكة - 00:54:54
فهي لما جت قال لها ابشيري مسلا يعني السياق تفهم ان السياق كده. يعني الكلام بين السطور والكلمات المباركة كده يعني اقبلت هي
ما كانتش موجودة في الایه؟ في المجلس. فلما جت المجلس سيدنا ابراهيم قال لها ابشيري. الملائكة بتقول لك كزا او - 00:55:25
لا هم لما جت هم اللي ايه؟ لا بأس هذا وارد وهذا وارد. فاقبليت امرأته في سرة السرة يعني الصيحة بس تفهم من السياق برضو ان
هي عرفت قبل ما تيجي المجلس كمان. يا ترى سيدنا ابراهيم يعني اما عرف اللي بيشرح قال لها وارد. لان هي اقبلت - 00:55:44
بس جاية تعمل ايه؟ جاية في مجلس الملائكة تشوف الخبر ازاي هيتم يعني؟ زي ما سيدنا ابراهيم قال رب ارني ايه؟ فهي جاية
عاوزة تشوف الموضوع يتم ازاي؟ ازاي يتم؟ فجاية تتكلم مع مين؟ وهي جاية - 00:56:12

جاية في ايه؟ في سرة في سرة يعني في صيحة عاملة صوت. يعني مسلا تقول سبحان الله مسلا يعني الله اكبر الله اكبر كده يعني
سر يعني صيحة حتى سيدنا عبدالله ابن عباس يقول ومنه صرير الباب لما تفتح الباب ساعات الباب يعمل ايه؟ يزيق يعمل صوت.
هي جاية عاملة صوت - 00:56:31

ممکن تكون سيدنا ابراهيم راح قال لها تصوري الملائكة بيقولي انك هتولدي ازاي؟ وجاية بقى. وهي جاية فاقبليت امرأته في ايه؟ في
سرة. وصلت عندهم فالصلك وجهها قامت ايه كده - 00:56:53

ضررت على ايه؟ على وجهها. وقالت عجوز عقيم يعني ازاي كيف الد يعني هناك في سورة هود الاله وانا عجوز وهذا بعلی شيخا. ان
هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم. مين اللي بيتكلم؟ الملائكة. هنا بقى بتقول - 00:57:12
وقالت عجوز ايه الفرق بين العجوز والشيخ العجوز للمرأة والشيخ للايه؟ والشيخ للشيخ ماشي؟ وقالت عجوز عقيم عجوز يعني بقى

بلى فيه حيض ولا في حاجة والدنيا لبشت وما فيش حاجة - 00:57:39

وعقيم اصلا ده اانا بنت بنوت ما كنتش بايه؟ بخلف عجوز وعقيم كان ردهم ايه بقى خلي بالك سنهها في الوقت ده كما يقول القرطبي. يقول كان بين البشارة والولادة سنة. بشروها في سنة وولدت في الايه - 00:58:06

يعني ما ولدتش على طول زي مريم ولدت على طول بشرط وانتفخ بطئها ولذلك لا اؤمن لا اقول بان حمل مريم كان تسع شهور لا ملاحزات لحزات - 00:58:32

لحظات وليس تسعه ليه تسع شهور مش وقته خالدين لوقتها. المهم ان سارة كان بين كما يقول القرطبي بين البشارة والولادة سنة كانت قبل ذلك لا تلد ولدت وهي عندها تسعه وتسعين سنة. سيدنا ابراهيم عنده مائة - 00:58:48

اسمعائيل سيدنا ابراهيم رزق به كان عنده ثلاثة وثمانين سنة دي من هاجر اما السارة كان عندها تسعه وتسعين. وسيدنا ابراهيم عنده ايه مئة سنة قالوا ايه بقى رد الملائكة؟ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. يعني احنا باقيين - 00:59:08

نبلغك بس لا الموضوع لا في ايدنا ولا نقدر نلغيه ولا نقدمه ولا نآخر الحاجات دي بس نبشركم جايین نفرحكم جايینكم عشان نبسطكم بس لا الوضع لا في ايدنا ولا نقدر نلغيه ولا نقدمه ولا نآخر الحاجات دي بس نبشركم جايین نفرحكم جايینكم عشان مش كده؟ ويرزق سيدنا ابراهيم ولا مش هيرزق - 00:59:33

انما تخيل بقى قبل ما يتولد اسحاق يتسع بتسع شهور او سنة. والفرحه مالية قلب مين؟ قلب سيدنا ابراهيم. وايه؟ ومش مسلا ايه يموت في الوضع ممكن يموت في الوضع. ما هو السن الكبير ده - 00:59:55

ها اه هيكمel تسعه وتسعين سنة وهيكمel ممكن يموت في النضع انما لا قالوا لها ايه؟ ومن ورائي اسحاق يعقوب. ده هيكمel هينزل شاليه ويكمel ويتجوز ويختلف ويحيي واحد كمان اسمه ويعقوب يعيش كمان الا ما هو ما يعقوب - 01:00:14

بقي واحد بالك فشووف البشارة بقى تعيش انت في الجو ده اهو ده دي سنة الله مع اوليائه لا يتخلى عنه ابدا. ابدا. ابدا. عاطفيا. وايه ومليا وكل شيء كل شيء يهتم بعواطفهم بيرحهم بيدخل السرور على قلوبهم يعني - 01:00:39

بالله عليك ابن تيمية عليه رحمة الله. وهداه من اولياء الله. ونحسبه كذلك والله حسيبه يقول مادا يفعل اعدائي بي؟ هي عملوا في ايه لأن الله معه في كل حته. يقول - 01:01:11

جنتي في صدري جنتي في صدري يعني هيأخذوها ازاي الجنة دي مش عندهم ولا هنا ولا ده جوة هنا. جنتي في صدري. ده عمرهم ما يعرفوا يأخذوها. سجنني خلوة ونفي سياحة. وموتي شهادة. شفتني بقى؟ فهنا دور الملائكة تبشر سارة - 01:01:28

وتدخل الفرحة وسيدنا ابراهيم والبهجة فعلا هتولد؟ ايوة وهيعيش هييعيش ويكمel ويختلف؟ اه. كل ده المعاني دي موجودة. انما احنا دلوقتي مسلا اللي هو طفل الانابيب مسلا او البتاع الحقن المجهري ده - 01:01:55

افضل ماسك قلبك بآيدك ومرة الحمل كلها ويشيلوها بالراحة ويحطواها بالراحة. ولا ايه؟ او عى حد يمسها او عى حد يقرب منها حد يزعها عشان خايفين على ايه؟ ايوة شف بقى لأ البشارة لأ ده هييتولد وهييتولد سليم وهيعيش ويتجوز ويختلف - 01:02:15

وكمان اسمه يعقوب مسمينه قبل ايه؟ قابل ابوه اصلا ما يحمل فيه يعني قبل ابوه ما يحمل فيه هو متسمى ومضمون ميلاده. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. ابن عثيمين عليه رحمة الله ربنا سبحانه وتعالى افضل عليه في الجزئية دي افاضة حلوة. لم اجدها عند غيرها - 01:02:35

نسأل الله له المغفرة والرحمة وقدس الله روحه. يقول ايه بقى الملائكة بيقول لها ايه؟ قالوا كذلك قال ها؟ ربك قالوا ايه؟ ربك. طب ما قالش الملائكة ما قالتلهاش؟ قالوا كذلك. قال ربنا - 01:02:59

مش هو ربهم؟ وربها كمان انما قصروه عليها هي بس يعني ربنا سبحانه وتعالى هو رب السرة بس ولا رب العالمين؟ طب الملائكة خليته عليها هي ليه بس؟ قالوا كذلك قال ربك - 01:03:20

ربك برضه دي عشان تعيشها في سارة زيك سرة واحدة زيك ما هييش نبية ده واحدة زيك وزي لاي امرأة فهنا فيه ربوية خاصة ربوية عامة رب العالمين ربنا رب العالمين صحيح. بس يبقى ربك - 01:03:41

خليه يبقى ربك عيشي انت المسألة دي. فعلشان كده قالوا لها ايه؟ ربك طب ما هم ربهم لا ربك مهتم بك انت قوي. ليه يعني؟ هو كده
هو ده سنة الله مع احبابه - 01:04:06

يعامل كل واحد كأنه ربه هو لوحده ما لوش شغله الا هو ده هو العبد ده هو بس مع انه العلمين لم يشغلوه اصلا. فانت بالله عليك لما
تعيش المسألة دي وتستشعر ان الله ربك لوحدك - 01:04:23

طب هو معقول هو ربك لوحدك هو رب العالمين بس كانه متفرغ لك انت. ولذلك في سورة الرحمن رب العالمين يقول ايه؟ سنفرغ لكم
ها؟ ايها يعني ايه؟ لورانا بقى حاجة تانية ولا تالتة انت بس - 01:04:39

انتم بس اللي هم الانس والايديه؟ والجن. لا ورانا بقى بهایم عاوزة تأكل ولا ولا اسماك ولا علم حيوان عاوز يرزق. لا انتم بس تنفرغ لكم
مع ان الله سبحانه وتعالى لم يشغله شيء اصلا. لم يشغله شيء. فعلشان كده الملائكة بيقولوا لها ايه - 01:04:58

قالوا كذلك قال ايه؟ ربك. قال رحمة الله اشاره الى ان هذا من عنایة الله ايه؟ بها بها طب ما قالوشن ليه ربکما اللي هي تبقى هي
ومين؟ قال ربك - 01:05:17

ربك لأن الخليل فاز بحاجات كتير فانت برضو هنديكي برضه حاجات ما هو الخليل بقى اصلا الخليل ده فاسق فاز بالخلة فاز بالخلة
دي حاجات مقام عالي قوي. فانت برضو - 01:05:38

ما انتش نبية ولا حاجة فهتاخدي خلي بالك اي بنبي ادم فيما يا اخوانا عرضة لهذا العطاء مش من نوع مننا ابدا خلي ربک سبحانه
وتعالى يبقى كأنه ربك لوحدك. قالوا كذلك قال ايه؟ ربک اضافة - 01:05:54

الربوبية الى الشخص معين تكون ربوبية خاصة. والربوبية العامة لكل احد الله سبحانه وتعالى حتى كمان السحرة لما ربنا سبحانه
وتعالى اكرمهم بالايام سحرة فرعون قالوا كده قالوا امناها برب العالمين رب - 01:06:10

بمين؟ شفت ازاي مهتم بالاتنين دول قوي مع انه رب الایه؟ يبقى فيه ربوبية لكل العامة والربوبية ايه فانت ما تحرمش نفسك
منها ما تحرمش نفسك من الربوبية الخاصة - 01:06:29

خلي ربک يهتم بك انت شخصيا تحديدا فمش هيتم كده الا ما انت ايه؟ ان تنصرعوا الله ايه؟ ابدأ انت وفي هزه في هذا الموضع قدم
الله سبحانه وتعالى قال كذلك قال ربک انه هو الحكيم العليم - 01:06:46

في هذا الموضع فقط وفي موضع في الزخرف قدم الحكيم على العليم. وفي جميع المواقع في القرآن يقدم العليم على الایه؟ العليم
على الحكيم. قال قالوا كذلك قال ربک انه الایه؟ الحكيم العليم - 01:07:08

يبقى تأخير ميلاد تأخير الولادة بالنسبة لسرة لحكمة لأن المقام مقام يقتضي تقديم الحكمة على الایه؟ على العلم. فهو الحكيم العليم.
تأخير الولادة الحكمة يبقى برضو اللي حصل مع سارة يحصل معنا برضو - 01:07:25

تأخير الولاد الایه؟ لحكمة وجائز منها خالص برضو لايه؟ لحكمة حكمه خد دائمًا وابدا اقدار الله سبحانه وتعالى انها بحكمة. ودي
حكمة مش معقوله هباء تأخيرها لحكمة. وولادتها بعد التسعة وتسعين برضه الحكمة - 01:07:46

حكمة لأن هي ولدت واللي ولدته ايه؟نبي وهيخلف ايه؟نبي. والنبي خلف ايه؟ ايه ده؟ انت عاوز احسن من كده بقى عاوز احسن
ياما واحدة ولدت عشرات البطن عشرات البطن ولا فيهم اي ايه - 01:08:08

فيوم في اي فائدة انما هي تولد النبي كماننبي وكماننبي حكمة يبقى تأخير الولاد الحكمة الولادة في هذا الموضع برضو بحكمة
ولحكمة. والحكمة ايضا ليست الحكمة فقط وضع شيء في موضع. لا الحكمة بالنسبة - 01:08:26

بالله سبحانه وتعالى من الحكمة اللي هي وضع الشيء في موضعه. ومن الحكم من الحكم الا لله الحكمة والحكم كله لله سبحانه
وتعالى. قالوا كذلك قال ربک انه هو الایه - 01:08:47

الحكيم العليم. خلاص سكتت بقى سارة وحملت وكان مكانه. من امرها والله سبحانه وتعالى يا اخوانا يتولى اولياءه يتولى اولياءه
واحبابه وينصرهم ويرزقهم من حيث لا يحتسبوا هنا سيدنا ابراهيم في سورة ابراهيم بقى بيقول ايه بقى؟ الحمد لله الذي وهب لي

على الكبر هه - 01:09:04

اعيلا واسحاق ان ربى لسميع الدعاء ان ربى لسميع الدعاء. تفهم منها ايه بقى؟ ان سيدنا ابراهيم دعا دعا كتير او لم يمل من الدعاء
لحد ما رزق بهما على الكبر - 01:09:34

اسماعيل ثلاثة وثمانين اسحاق كم؟ مية مية غلام حليم غلام ايه؟ عليم اه اهل الكتاب اليهود بالزلات يعني تحديدا اليهود يقول له احنا
موصوفين بالعلم يعني العلماء مننا ومخنا زري - 01:09:56

امنت عرب ما انتوش ايه منتشر علما لان ابونا موصوف بالايده؟ بالعلم والحلم مقدم على الايه مع العلم ولا غنى للناس عن هزا وايه
وزاك. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما - 01:10:18

اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما. اللهم من ارادنا وديننا وببلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وببلادنا
بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبیره تدميرا. وصلي الله وسلم وبارك - 01:10:44
وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله - 01:11:04